BRITISH COUNCIL

TeachingEnglish

How can the ELT sector become fairer for all teachers?

Transcript (Arabic)

Episode transcript in Arabic

Arabic language consultant: Sawsan Abu Qare

تدريس اللغة الانجليزية مع المجلس الثقافي البريطاني السلسة الثانية

الحلقة 9: كيف يمكن لقطاع تدريس اللغة الإنجليزية أن يصبح أكثر عدلا لجميع المعلمين؟

وئام: مرحبًا وأهلا وسهلا بكم في "تدريس اللغة الإنجليزية مع المجلس البريطاني" – السلسلة الثانية

كريس: في هذا البودكاست نحاول تقديم حلول لبعض الأسئلة الرئيسية التي يتم طرحها على معلمي اللغة الإنجليزية حول العالم.

وئام: نحن المضيفان – انا وئام حمدان

كريس: وأنا كريس ساوتن.

في الجزء الأول من كل حلقة نسمع من أحد برامج المجلس الثقافي البريطاني أو في اصداراتهم حول أمر يتم القيام به لمعالجة هذه المشكلة.

وئام: عبر الحلقات العشر من السلسلة الثانية سنسمع من المعلمين والمدربين والباحثين ضمن مجموعة واسعة من السياقات .... بما في ذلك... أوكرانيا ورومانيا ومصر والمملكة المتحدة.

كريس: في الجزء الثاني سيقدم خبير وممارس للغة الإنجليزية حلولًا عملية يمكنك تجربتها على الفور أينما كنت تعمل .

وئام: كل حلقة من "تدريس اللغة الإنجليزية" ستكون مصحوبة بنسخة صوتية كاملة مكتوبة مع خاصية إظهار الملاحظات، توفر الملاحظات معلومات إضافية وشرحا للمصطلحات الرئيسية وروابط لمواقع الكترونية ذات صلة.

ستينغ: هذه هي الحلقة التاسعة، كيف يمكن لقطاع تدريس اللغة الإنجليزية أن يصبح أكثر عدلا لجميع المعلمين؟

كريس: أهلا ومرحبا بكم في الحلقة التاسعة من تدريس اللغة الإنجليزية مع المجلس الثقافي البريطاني، والتي ننظر فيها إلى كيف يمكن لقطاع تدريس اللغة الإنجليزية أن يصبح أكثر عدلا لجميع المعلمين. وئام، ماذا تفهمين من هذه الكلمة: الإنصاف؟

وئام: مفهوم تعليم الجميع على قدم المساواة والإنصاف، وعدم التحيز أو عدم الوصم ضد الناس بسبب خلفيتهم، وربما تجربتهم، قد يكون ذلك بسبب جنسهم، إذاً كيف نصبح أكثر إنصافا ومساواة في تقديمنا للتعليم؟

كريس: وهل تعتقدين أن قطاع ELT "تدريس اللغة الانجليزية" عادل في الوقت الحالي؟

وئام: أعتقد أن هناك الكثير من التمييز، ربما يكون تحيزا غير واعٍ في بعض الأحيان، وأحيانا تراه في الطلاب، لكنهم لا يلاحظونه، لقد رأيت الكثير من الطلاب يأتون إلى الإدارة ويطلبون مدرسا تكون لغته الأم هي اللغة الإنجليزية لتعليمهم، ولكن بعد فترة عندما يعلمهم مدرس ناطق غير أصلي للانجليزية فإنهم يدركون أن الأمر لا يتعلق بكون المعلم ناطقا أصليا للغة أو غير أصلي، بل يتعلق أكثر بمهارات المعلم، قد يكون هناك نوع آخر من التحيز ربما يرغب الطلاب الأكثر تحفظا في معلم ذكر وليس أنثى، لذلك يمكن أن تحدث هذه الأنواع من الاختلالات فيELT .

كريس: هل لديك أي تجربة شخصية مع هذا، وئام، كامرأة وكمتحدثة غير أصلية للغة الإنجليزية.

وئام: في البداية، ربما يشكك الطلاب في ذلك، أوه إنها ليست ناطقة أصلية للغة، ولكن بمجرد أن يكونوا في الدرس، يدركون ذلك جيدا، وهذا مفيد كما لو أن ناطقا أصليا للانجليزية يعلمنا. ربما لانني كنت صغيرة بالعمر عندما بدأت التدريس، كنت صغيرة جدا، وقمت بتدريس البالغين وأحيانا طلابا أكبر سنا مني بكثير، لذا فإن الانطباع الأول هو أنها صغيرة بالعمر، كيف ستكون قادرة على تعليمي، خاصة إذا كان لدي طالب أكبر سنا، كان علي إنشاء هذه العلاقة.

© British Council 2023

كريس: وكيف حاولت التغلب على تلك التحيزات التي رآها الناس؟

وئام: في كثير من الأحيان يتعلق الأمر فقط بإثبات العكس، لذلك إذا كانت هناك طالبة أكبر سنا متشككة لأن المعلمة أصغر سنا، فسأثبت منذ البداية أنني معلمة محترفة، لذلك سأتعامل معها باحتراف شديد وأحافظ على شغفي بمهنتي، وأعتقد أن هذا يعمل.

كريس: وأعتقد أن هذا رائع وأنا متأكد من أنك كنتِ ممتازة في القدرة على إثبات ذلك، لكنني أعتقد أن ما نريد أن ننظر إليه في هذه الحلقة هو كيف يمكن أن تكون بنية أو هياكل تركيب ELT وكيف يمكن أن تكون هناك إصلاحات مدمجة في هذا النظام حتى لا يواجه معلمو المستقبل مثلك هذه المشكلات أو تكون فرصة وجودها قليلة.

وئام: نعم، أتذكر أنه كان لدي طالب واحد كان أكبر مني بكثير، لذلك عندما رآني لأول مرة تساءل، هل ستكون قادرة على تعليمي، وقد تم تصميم البرنامج في دورتين، الجزء الثاني منه كان من المفترض أن يكون لديه معلم آخر، مدرس لغته الأم الانجليزية، لكنه في الواقع طلب مني مرة أخرى أن أعلمه لأنه شعر أننا بنينا تواصلا، إنه قادر على التعلم مني وهذا أمر رائع، نعم.

كريس: في تقريرنا الميداني، سنسمع من ثلاثة أشخاص مختلفين يعملون في مجالات مختلفة من ELT من حيث محاولة جعلها عادلة من منظور حقوق العمال والجنس والإدماج.

سيمون: أنا سيمون فرانسيس، أنا حاليا المسؤول السياسي في اللجنة التوجيهية لنقابة عمالTEFL "تدريس الإنجليزية كلغة أجنبية"، لقد شهدنا في السنوات الأخيرة نموا في النقابات، ونحن نؤمن بالعمل النقابي المباشر المتشدد، سنتعاون مع النقابات الأخرى، لكننا مستعدون للعمل بشكل مستقل عن النقابات الأكثر تقليدية المنتسبة ل TUC "مؤتمر اتحادات العمال كونجرس" وهذا يعني على سبيل المثال، الفوز بتعويض مدرس عبر الإنترنت مؤخرا الذي تم فصله فجأة دون اتباع الإجراءات القانونية الواجبة، ودون إبداء سبب، تمتلك النقابات موارد مثل الخبرة القانونية، وربما تكون هناك حاجة إلى قوة النقابة إذا كان لتمثيل العمال أن يصبح سمة دائمة في واقع مدارس اللغات، أنا فقط أجد النقابة التابعة لTUC ، وأعتقد أنه يمكنك الانضمام إلى كليهما على سبيل المثال، لكنني سأعطي الأولوية لنفسي شيئا مثل نقابة عمالTEFL ، يجب أن تنظر القوى العاملة في كل شيء ولكن يجب أن تكون الخطوة الأولى هي محاولة إقامة اجتماعات منتظمة واجتماعات المعلمين واجتماعات المعلمين والموظفين وانتخاب الممثلين، لقد عملت في أماكن لم تكن نقابية من قبل، وكان ينظر إلى أن الإدارة والمنظمة تتصرف بشكل غير عادل، هناك حاجة إلى ردود سريعة، ولم يكن هناك وقت كاف للنقابة، لذا فإن أشياء مثل مجرد طرق مباشرة للإدارة مثلا يمكنك استخدام العرائض (الالتماسات) وما إلى ذلك، لقد واجهنا حالات لأشخاص يحضرون إلى غرف الموظفين وهم يرتدون نفس اللون كنوع من التعبير الرمزي عن قوة الشعور تجاه قضية ما، هذا يهز قفص الإدارة وأنت لا تنتهك أي نوع من القيود المحلية، بالطبع، في عصر الإنترنت، هناك أشياء مثل عواصف تويتر، ويعتمد مقدار ما يمكنك القيام به في بلد ما على البلد وتشريعاته، لذلك أفهم أن بعض هذه سيكون أكثر صعوبة في العمل عليها في بعض الأماكن، لكن نعم، هناك الكثير من الاستراتيجيات والآليات المعروضة التي يمكنك تجربتها دون محاولة إنشاء اتحاد واعتراف رسمي، يمكن لأي شخص في أي مكان في العالم الاتصال بنا سواء كان عضوا أم لا، مهما كانت ظروفه الخاصة ويمكننا ترتيب اجتماع Zoom لاستكشاف الخيارات بالتأكيد ما يجب فعله حيال أي مشكلة لديهم.

تيسا: بدأت العمل كمدرسة للغة الإنجليزية للمتحدثين بلغات أخرى في أواخر 1970، ومنذ ذلك الحين مكنتني هذه الوظيفة السعيدة من السفر والعمل كمدرسة ومدربة معلمين ومحررة وكاتبة وناشرة ورئيسةIATEFL . وقد مكنتني هذه الخلفية من إعدادThe Fair List UK، وهي جائزة لمنظمي أحداث ELT التي يوجد مقرها في المملكة المتحدة والذين أقاموا حدثا مع الكثير من النساء اللواتي يتحدثن في الجلسة العامة اوالكلمة الرئيسية و / أو مستوى أعضاء اللجنة وقمت بإعداده بشكل أساسي لأنني سئمت من كوني المرأة الوحيدة على المسرح الرئيسي في الأحداث، الكثير من الطلاب والمعلمين ومديري الدراسات وما إلى ذلك هم من الفتيات والنساء، بحيث يبدو من السخف إذا لم يتم تمثيلنا بشكل كامل في طليعة الأحداث، في أبريل 2013، في حفل توزيع الجوائز الأول، حققت خمسة أحداث منظمة فقط مقرها في المملكة المتحدة نوعاً من التوازن بين المتحدثين من كلا الجنسين على المستوى الأعلى، ولكن على مر السنين، نمت الأرقام، أنشأنا أيضا موقعا على شبكة الإنترنت وكتبنا مقالات حولThe Fair List UK . ومع ذلك، فإن الوباء الأخير يعني أننا كنا معلقين نوعا ما، وتوقفنا مؤقتا لفترة من الوقت ولكن الآن بعد أن بدأت أحداث ELT الموجودة في المملكة المتحدة في الانتعاش مرة أخرى، عدنا إلى العمل، إذا ذهبت إلى الموقع www.TheFairList.org فستجد الكثير من الأفكار لك عندما تنظم حدثا لتدريس اللغة الإنجليزية بنفسك، أو تفكر في تقديم حدث ما، أو المشاركة في حدث، لنفترض أنك سمعت عن حدث قادم، وكنت مهتما بوجود الكثير من النساء كمتحدثات رئيسيات أو عامات أو مشاركات، حسنا، هناك الكثير مما يمكنك القيام به لإلقاء نظرة على برنامج الحدث القادم، وإذا كان هناك عدد قليل جدا من المذيعات المذكورات فيه، فاتصل بالمنظمين وقل إنك مهتم بالحضور وشجعهم على فعل شيء حيال التوازن بين الجنسين للمتحدثين، ويمكنك منحهم عنوان موقعنا

على الإنترنت بالطبع، وعندما تتحقق من البرنامج إذا وجدت أن النساء القلائل فيه مبرمجات في نفس الوقت مع بعضهن البعض في فترات متوازية، ثم اسأل المنظمين عما إذا كان بإمكانهم بدلا من ذلك توزيع النساء بحيث تكون هناك فرصة في اليوم لحضور حديث المرأة، إذا وصلت إلى هناك واكتشفت أن هناك امرأة واحدة فقط على سبيل المثال في لوحة المتحدثين، يمكنك أن تسأل المنظمين عما إذا كان بإمكانهم توفير مقعد نسائي على الأقل أو اقتراح دعوة بعض المشاركات لإبداء آرائهن، مثل المستهلكين حول الأسئلة التي يجب طرحها على اللجنة، والأهم من ذلك، إذا طلب منك تقديم تعليقات في نهاية الحدث أو بعده، فقم بالتعليق على التوازن بين الجنسين للمتحدثين – سواء كان عادلا أو غير عادل، تواصل أيضا مع The Fair List وكن صديقا أو داعما وتواصل معي واسمحوا لي أن أحصل على أي أفكار واقتراحات تتوصل إليها لأنه من الجيد دائما المشاركة، سيكون من الجيد حقا التفكير في أنه قريبا جدا أصبح التوازن الجيد بين الجنسين في أحداث ELT في المملكة المتحدة أمرا طبيعيا لدرجة أن قائمتنا العادلة لن يعد هناك حاجة إليها، لكن تاريخ جميع أنواع حركات الحقوق المدنية يبين لنا أن التقدم يمكن أن يعود إلى التراجع بسرعة كبيرة جدا إذا لم يتم الحفاظ على الضغط بهذا الموضوع، لذلك أعتقد أنني ربما أحتاج إلى الحفاظ على استمرار The Fair List UK، وبمجرد أن نعود حقا إلى الوضع الطبيعي بعد الوباء، سأشرك الزملاء في مناقشة تماما كما فعلت قبل 10 سنوات عندما بدأت فكرة الجائزة ونقترح معا بعض الأفكار حول الخطوات التالية بعد ذلك.

جيوفاني: مرحبا، أنا جيوفاني ليكاتا وأنا منسق مشترك لمجموعة الاهتمامات الخاصة IP و SEN IATEFL جنبا إلى جنب مع راتشيل هاريس، يواجه المعلمون ومعلمو اللغات العديد من التحديات عندما يتعلق الأمر بالاحتياجات التعليمية الخاصة والممارسات الشاملة، لكن بالنسبة لي، فإن أحد أكبر التحديات التي يواجهها اختصاصيو التوعية هو الاضطرار إلى التعامل مع مصطلح الإدماج أو الممارسات الشاملة لأنها كانت تحت دائرة الضوء على مدى العقدين الماضيين، لكنها غالبا ما ترتبط بالتسميات والرمزيات التي لا علاقة لها بالتضمين الفعلي والممارسات الشاملة. هذا هو حقا ما يجب على المعلمين ومعلمي اللغة مواجهته، حيث يتعين عليهم كشف هذا اللغز حول ما يستلزمه الإدماج بالفعل، مجموعة الممارسات الشاملة و SEN هي مجموعة اهتمامات خاصة تروج للممارسات الشاملة حقا وتأمل أن تؤدي إلى الشعور بالانتماء والمشاركة الكاملة للجميع داخل مجتمعELT ، لذلك نحن نغطي مجموعة واسعة من الخصائص البشرية والهويات الشخصية ونحاول الاعتراف بكيفية تداخل الهويات الشخصية في العديد من الأفراد، ولكن أفضل ما يمكنك فعله إذا كنت لا تعرف من أين تبدأ هو الاتصال بمجموعة الاهتمامات الخاصة IP &SEN فيIATEFL ، لأننا سنساعدك، وسنوجهك من خلال مناهج مختلفة للممارسات الشاملة وسنحاول أن نوصلك ب الشخص المناسب، الشخص الذي سيلبي احتياجاتك الفورية.

وئام: ربما يكون هذا أحد أهم الأشياء التي يجب أن نسأل كيف يمكننا جعل ELT مكانا أكثر عدلا؟ وكما سمعنا، إحداها هي النقابات، وطريقة أخرى هي تحقيق التوازن بين الجنسين وأيضا أن تكون أكثر شمولا، لذلك فهو نهج متعدد الأوجه، أحتاج إلى التقاط التضمين، أعتقد أن هناك مفهوما خاطئا في بعض الأحيان حول ما يمكن أن يكون عليه التضمين، على سبيل المثال، في السياق الخاص بي، اعتقد الكثير من المعلمين أن الإدماج يعني أننا بحاجة إلى تضمين الأشخاص ذوي الإعاقة، ولا ينبغي أن يشمل الأشخاص ذوي الإعاقة فحسب بل يجب أن يكون أيضا حول النوع الاجتماعي "الجندر"، يمكن أن يكون أيضا حول الأخذ بعين الاعتبار، كما تعلمون، الخلفيات المختلفة للناس.

كريس: يمكن استبعاد الناس بكل أنواع الطرق المختلفة، في بعض الأحيان قد يكون الأمر متعمدا وفي بعض الأحيان الأخرى قد يكون عرضيا أو أن الناس فقط لا يفكرون او ينتبهون، ولكن أيضا هناك أهمية ما يسمى بالتقاطع أيضا فإذا كنت امرأة اوإذا كنت تعاني على سبيل المثال من إعاقة، او إذا كنت من مجموعة ليست في نقابة تعليمية، فيمكنك أن تكون نوعا ما موصوم ومهمش ثلاثة أضعاف في هذا الموقف مما يجعل الأداء صعبا للغاية، لذلك في حين أن كل من هذه القضايا مهمة حقا بطريقتها الخاصة، عندما يكون لدى الناس أكثر من واحدة من هذه القضايا التي يواجهونها، يمكن أن تصبح عبئا حقيقيا.

وئام: نعم، وأعتقد أن التمثيل مهم في الفصل الدراسي، عندما يرى المتعلمون أن المعلم يمثلهم أو أن هناك تمثيلا مما تعلمه، وهو نطاق أوسع، فمن المرجح أن يكونوا شاملين في ممارستهم اليومية، لذا فأنت تعلمهم نوعا ما كيف يكونون شاملين، ولكن ليس بشكل مباشر وكمعلمين أعتقد أننا يجب أن نفكر في هذه الممارسات في سلوكنا اليومي، واليوم، نجري مقابلة مع راتشيل تساتيري لمعرفة المزيد عن الشمولية في تدريس اللغة الإنجليزية.

مرحبا بك يا راتشيل، إنه لمن دواعي سرورنا أن تكوني هنا اليوم.

راتشيل: شكرا لك على دعوتي.

وئام: سؤالي الأول هو، إلى أي مدى يتم التمييز ضد معلمي اللغة الإنجليزية الناطقين غير الأصليين بها عند التقدم للوظائف؟

راتشيل: أعلم أن مدرسا للغة الإنجليزية من فرنسا أطلق مؤخرا استطلاعا وأن 80٪ من المستجيبين كانوا في الواقع مدرسين للغة الإنجليزية تم

رفضهم بالفعل من قبل مدارس اللغات على الأقل مرة واحدة، يتواصل معي المعلمون طوال الوقت على وسائل التواصل الاجتماعي وخاصة LinkedIn، وشاركوا قصصا عن التمييز ضدهم، على الرغم من أن مؤهلاتهم تشمل الماجستير وحتى الدكتوراه.

كريس: ما رأيك السبب في ذلك راتشيل، من أين يأتي هذا التمييز؟ هل هو مدمج في قطاعELT ، هل تعتقدين ذلك؟

راتشيل: يجادل الكثير من الناس بأن هذا كما تعلمون يجب أن يكون من الحق للشركة أن توظف إذا أرادوا، ويمكن أن يكون أيضا أن الناس غير مطلعين على هذا الامر، والكثير من الطلاب إذا كانوا..إذا كان هذا شيئا يطلبونه (أي مدرسا لغته الام الإنجليزية) أو يتوقعونه فهم لا يدركون أن هذا غير قانوني، وأن هذا يعتبر تمييزا، أو ربما لم يكن لديهم أبدا معلم غير متحدث غير أصلي، ولا يعرفون أنه يمكن أن يكون هناك أيضا أمثلة رائعة للمعلمين، لذلك، يمكن أن تكون مسألة وعي، كما تعلمون، ما سيجعل شخصا ما معلما جيدا في النهاية هو مؤهلاته، وستكون خبرته، وسيكون شغفه.

كريس: ربما يمكنك مشاركة القليل من تجربتك الشخصية مع هذا راتشيل، والتمييز الذي واجهته عند التقدم لوظائف التدريس.

راتشيل: بالتأكيد، كان ذلك في نوفمبر 2021، تقدمت بطلب للعمل فيInlingua ، لقد أرسلت سيرتي الذاتية وأجابوا على الرغم من أن سيرتي الذاتية كانت مثيرة للاهتمام، وكانوا في الواقع يبحثون عن معلمين، وكثير منهم كما قالوا، لم يسمح لهم بتوظيفي، كان هذا جوابهم، لأنني يونانية، قالوا لي أنني أستطيع تدريس اليونانية ولكن ليس الإنجليزية. لذلك عندما أجبت بأن هذا تمييز وأن هذا غير قانوني، قالوا إنها سياسة الشركة، ولم يرغبوا في مناقشتها أكثر، كان هذا كل شيء، لذلك لاحقتهم مع محامي، أرسل لهم رسالة طلب يخبرهم فيها أننا سنقاضيهم من الأضرار وبعد بضعة أسابيع في جلسة استماع في المحكمة نصحهم القاضي بالاستسلام والدفع لأننا إذا ذهبنا إلى المحكمة فسوف يخسرون، لذلك في الواقع كنت محبطة حقا في ذلك الوقت لم أكن متأكدة من أنني سأبقى في ألمانيا، لم أكن أريد، كما تعلمون، أن آخذ هذا أبعد من ذلك، لذلك فكرت، نعم، سنقبل وعلى حد علمي، كانت هذه هي المرة الأولى التي تدفع فيها مدرسة لغات مقابل هذا التمييز.

كريس: ما أعتقد أن ما هو رائع في أنك كنت على استعداد لبذل جهد إضافي أنت ومحاميك كنتما على استعداد للقيام بذلك، ويبدو لي أننا نسمع كل أنواع القصص من جميع أنحاء العالم، وبالتأكيد على مواقع التواصل الاجتماعي، ويبدو أن هذا التمييز لم يتزحزح ، وكما تقولين، يختبئ الموظفون وراء حقهم في اختيار من يريدون وما إلى ذلك، كيف تعتقدين أننا نتجاوز الجانب القانوني للأشياء إلى إجراء هذا التغيير في الخطوة حتى ترى المدارس ميزة توظيف أي شخص بناء على مزاياه؟

راتشيل: دعنا نقول للطلاب بشكل صحيح، دعنا نطلب من الطلاب التفكير فيما يلي، إذا كنت توافق على ذلك، فأنت توافق على أنك لن تكون جيدا بما يكفي لتصبح مدرسا للغة الإنجليزية بنفسك، هل أنت راض بهذا هل تعتقد أن هذا عادل؟ هل تعلم أن هناك معلمين مؤهلين يتم رفضهم بسبب أصلهم؟ كما قلنا، حتى لو كرسوا وقتهم، فقد استثمروا الوقت والمال في دورات تدريب المعلمين. هل تشعر بالراحة لكونك جزءا من دورة التمييز هذه، ما نوع العقلية التي نروج لها بشكل عام: النمو الثابت؟ لا يهم أين نولد أو ماذا نولد أو ما سننمو في النهاية لنكونه؟ ما هي قيمة التعليم؟ أعني، إذن ما هي قيمة التعليم أعتقد أنه سؤال مهم للغاية. لماذا ندرس لنصبح خبراء متمرسين؟ لن يعني ذلك أبدا أننا جيدون بما فيه الكفاية، لن نكون أبدا مرشحين مرغوبين عندما نتقدم بطلب للحصول على وظيفة، يتعلق الأمر بحق الجميع في أن يتم تقديرهم وتقديرمهاراتهم.

كريس: أعتقد أن أحد الأشياء المحبطة هو وجود هذه التسميات، كما تعلمون، مدرسون أصليون وغير ناطقين أصليين بها، يجب أن يكون لدينا فقط مدرسون للغة الإنجليزية وكما تقولين، كما تعلمين، يجب أن يكون الأشخاص قادرين على أن يتم تعيينهم بناء على مهاراتهم وموقفهم وكل تلك المهارات الأخرى التي نقدرها في المعلمين وحقيقة أنه يتم استخدام هذه الاختصارات وهذه الأوصاف لأمر مؤسف.

راتشيل: أعتقد ذلك أيضا، ولكن إذا كان لا بد لنا من استخدام ذلك، فيمكننا استخدام مصطلحات أكثر شمولا L1 أو L2 متحدث متمرس (أي اللغة الإنجليزية هي اللغة الأولىL1 لهذا المعلم أو اللغة التانيةL2)، يمكن لزملائنا أيضا داخل مجتمع ELT تجنب الإعلان عن أنفسهم كمعلمين ناطقين باللغة الأم، لأن هذا يقسم المجتمع تلقائيا.

وئام: ماذا يمكننا أن نقول للمتعلمين الذين يقولون إنهم يريدون متحدثا أصليا للغة لتعليمهم؟ وماذا عن الآباء والأمهات وكثيرا ما اختبرت ذلك أيضا في مكان العمل حيث يأتي الطلاب أو أولياء الأمور ويريدون مدرسا متحدثا أصليا.

راتشيل: لقد مررت بنفس التجربة وبعض الأشياء التي ناقشتها هي حقيقة أنه أولا وقبل كل شيء، إذا وافقوا على هذه السياسة، فهذا يعني أنهم يوافقون على أن أطفالهم أو طلابهم أنفسهم لن يكونوا جيدين بما يكفي ليصبحوا مدرسين للغة الإنجليزية واسألهم عما إذا كانوا على ما يرام مع

هذا القيد وأيضا، إذا كانوا يدركون أنه غير قانوني، دعنا نقول إنه تمييز، إنه غير قانوني، مثل جميع أنواع التمييز الأخرى، هل يدعمونه؟ في بعض الأحيان لا نكون واعين وهذا يعذرنا، لكن عندما نصبح واعين، ما الذي نفعله لمحاربته بالفعل؟ ومرة أخرى، كما قلنا، بالنظر إلى أمثلة على الكثير من المتحدثين الأكفاء الذين يتفوقون، فهذا لا يعني ذلك لأنهم سيكونون متحدثين أصليين أو غير متحدثين أصليين سيكونون معلمين جيدين أو سيئين بالطبع، إذا كان طفلك يدرس اللغة الإنجليزية للانتقال إلى مكان للعمل، للدراسة ويحتاج إلى تعلم اللهجة المحلية، فهو بحاجة إلى مساعدتك في معرفة ذلك، مع بعض اللغة العامية أو الميزات الصوتية لمنطقة معينة، بالتأكيد، سيحتاجون إلى معلم يمكنه دعمهم بذلك، بلا شك، لكن هذا ليس هو الحال دائما، ويتعلم الطلاب اللغة الإنجليزية كلغة مشتركة للتفاعل مع المتحدثين الدوليين الآخرين في جميع أنحاء العالم، فكيف ستفيدهم بالضبط؟ كما تعلمون، أن يكون لديك هذا المعلم من لا أعرف أستراليا أو كندا أو المملكة المتحدة، للحفاظ على عقل أكثر انفتاحا، في بعض الأحيان يبدو الأمر وكأنه يقول ما هو واضح، لكن ربما لم يتم إخبارهم بهذه الأشياء.

كريس: أنا مهتم أيضا بمعرفة وجهات نظرك حول ما إذا كنت تعتقدين أن استمرار هيمنة أشكال "النفوذ" (أو البرستيج) للغة مثل الإنجليزية البريطانية والإنجليزية الأمريكية على حساب أشكال أخرى من اللغة الإنجليزية، بما في ذلك اللغة الإنجليزية الدولية وما إلى ذلك، وما رأيك بذلك وما إذا كانت هناك أي طريقة يمكن من خلالها تحدي أشكال النفوذ هذه، ما إذا كان ينبغي لنا كمعلمين أن نروج لشكل من أشكال اللغة الإنجليزية العالمية وما رأيك بهذا الموضوع؟

راتشيل: ردي على معظم الأسئلة هو أنه يعتمد على احتياجات المتعلمين، وأقول ذلك كثيرا في جلسات دورات تدريب المعلمين ان ذلك يعتمد دائما على احتياجات المتعلمين، والسياق الذي سيستخدمون فيه اللغة، اليس كذلك، لذلك هم يحددون ما يجب تدريسه إذا سألتني، أقوم بتدريس الطلاب الذين سيستخدمون اللغة الإنجليزية للتواصل مع أشخاص من جميع أنحاء العالم، طلابي، على سبيل المثال، يجدون صعوبة في الاستماع والنطق، فكيف أساعدهم في ذلك وأتبنى دعنا نقول نهجELF ، أختار أو أنشئ مواد، وأحاول تعريضهم لمجموعة من اللهجات لمساعدتهم في الاستماع، في اعتقادي أن الاستماع والنطق مرتبطان ارتباطا وثيقا، لذلك لمساعدتهم على تحسين مهارات الاستماع لديهم وأيضا تطوير مواقف إيجابية بشكل صحيح تجاه لهجات مختلفة، أطلب من زملائي الدوليين وزملائي والمعلمين ومدربي المعلمين تسجيل فيديو لأنفسهم، يمكن أن يكونوا من إنجلترا أو تايلاند أو إسبانيا أو كما تعلمون في أي مكان في العالم، وليس بالضرورة من مكان معين، هكذا حاولت رفع مستوى الوعي بتعدد اللغة الإنجليزية واللهجات، وأنا أساعد الطلاب على ملاحظة الاختلافات المحتملة، والتي قد تساعدهم في التفاعلات الدولية أو سوء التواصل، لكنني أعتقد أننا بحاجة أيضا إلى تعليمهم استراتيجيات تعويض التواصل، أي ماذا يمكنك أن تفعل عندما لا تفهم من يشاركك الحديث؟ اليس كذلك؟ كيف يمكنك أن تكون أكثر استيعابا لجمهورك؟ التواصل هو مسؤولية متبادلة، إنه ليس فقط عبء على المتحدث ولكن أيضا على المستمع، لذا، أحاول أيضا مساعدتهم في مواقفهم تجاه أنفسهم في محاولة ليكونوا مستمعين نشطين والمساعدة ان حدث أي سوء فهم في التواصل كيف سيصلحون ذلك، كيف سيكونون قادرين على فهم بعضهم البعض والتواصل على الرغم من بعض الميزات الثقافية في استخدامهم الخاص للغة.

كريس: وهذا يعود راتشيل إلى ما كنت تقولينه من قبل أن الغالبية العظمى من المرات التي سيستخدم فيها طلابنا اللغة الإنجليزية هي مع أشخاص لغتهم الأولى ليست الإنجليزية، وبالتالي يحتاجون إلى الاستعداد لهذه اللهجات المختلفة، والأصوات المختلفة، والميزات الصوتية المختلفة، ولكن أيضا كما تقولين، كيفية إصلاح هذه الأشياء، كيفية توضيح الفهم، كيفية التحقق مما قيل وكل هذه الأشياء، لذلك هو في الواقع شيء ينم عن المسؤولية أن تفعلي ذلك حقا كمدرسة في الفصل.

راتشيل: نعم. لكن كما قلت، كما تعلمون، يعتمد الأمر دائما على احتياجاتهم، قد يكون لديهم احتياجات مختلفة، ربما يتعلم معظم الغالبية العظمى من الطلاب في الوقت الحالي اللغة الإنجليزية كلغة مشتركة، كما يبدو.

وئام: وأحيانا لا يكون لدى المتعلمين فكرة واضحة جدا عن احتياجاتهم. لذا فإن الأمر يتعلق بزيادة وعيهم، على ما أعتقد، إذا ما الذي يمكن فعله، في رأيك، لجعل عالم تدريس اللغة الإنجليزية مكانا أكثر عدلا لمعلمي اللغة الإنجليزية الناطقين الأصليين وغير الناطقين الأصليين بها؟

راتشيل: يمكن القيام ببعض الأمور، وهذه ليست من أفكاري لوحدي، زيادة الوعي في الفصول الدراسية وغرفة التدريب يعني التحدث إلى طلابنا ومناقشة ظاهرة اللغة الأم، وأيضا في دورات تدريب المعلمين ومناقشتها مع معلمينا الطلاب، هناك نشاط مصمم ونشاط توعية يسمى من هو المتحدث الأصلي؟ لذا فإن هذا يجعل الطلاب مع المعلمين الطلاب يفكرون في من يعتقدون بالفعل أنه متحدث أصلي واستكشاف وفحص اللغة الأم بشكل نقدي كمفهوم، من المفيد حقا، كما تعلمون، بدء هذه المناقشة والمتابعة بها وربما بحلول نهاية الجلسة وعيهم سيزداد وبعد ذلك ربما يكونون قد غيروا جزئيا أو كليا موقفهم تجاه هذا، أعتقد أنه يمكننا تضمين متكلمين اللغة الإنجليزية كلغة ثانية L2 في الكتب الدراسية، وهو أمر جيد، لقد تم القيام به الآن منذ أكثر من بضعة عقود، ولكن يجب منحهم المزيد من الأدوار المركزية، نعم، يتم تقديم متكلمين اللغة الإنجليزية كلغة ثانية L2 ، ولكن ليس كشخصيات مركزية، بل هم زوار، إنهم سياح، إنهم أجانب، إنهم غرباء بطريقة ما. لذلك ربما يمكن إعطاؤهم أدوارا أكثر مركزية، تحدثنا في وقت سابق أيضا عنا داخل المجتمع. أود أن أفكر فينا كمجتمع بدلا من أن نكون في ساحة معركة، أليس

كذلك؟ نحن جميعا معلمون، كلنا محترفون، لذلك نحن نساعد وندعم بعضنا البعض في تعزيز، كما تعلمون، الممارسة الجيدة حيث نراها. لذلك فيما يتعلق بالمدارس والمدراء، نرجو منكم التركيز عند مراجعة السير الذاتية، يرجى التركيز على خبرة مؤهلات المرشحين، كما قلنا، لا تركز على الجنسية أو جواز السفر.

كريس: راتشيل، شكرا جزيلا لك على مشاركة أفكارك وشغفك بهذا الموضوع.

راتشيل: شكرا جزيلا لك على استضافتي.

وئام: شكرا لك يا راتشيل.

كريس: وئام، ما هي وجهات نظرك حول الناطقين الغير أصليين للإنجليزية وتدريسهم للغة الإنجليزية والتحديات التي يواجهونها وما يمكن للقطاع القيام به لدعمهم أكثر؟

وئام: أعتقد أن هناك الكثير من التحيز اللاواعي ضد معلمي اللغة الإنجليزية غير الأصليين، ما يمكننا القيام به أكثر هو في بعض الأحيان عندما نريد تغيير شيء ما خاصة من أجل جعله أكثر شمولا، فإننا نميل إلى التركيز على تغيير المعلمين، لكنني أعتقد أن طريقة القيام بذلك هي تغيير البيئة المحيطة به، لنفترض أن المبنى ليس شاملا، فكيف يمكنني جعل هذه البيئة أكثر شمولا؟ ربما أحتاج إلى جعله سهل الوصول للطلاب ذوي الإعاقة، وربما مع الناطقين الغير أصليين للإنجليزية أحتاج إلى منحهم ثقة أكبر قليلا في لغتهم وقدراتهم، وأعتقد أنه إذا كان المدراء من الناطقين الأصليين بالإنجليزية، فمن المجزي أن يحصلوا على المزيد من التشجيع من المتحدث الأصلي، لذلك أرى أنه عمل يتم جنبا إلى جنب.

كريس: نعم، ويجب أن يكون الأمل بالتأكيد في المستقبل أننا لا نحتاج حتى إلى استخدام هذه التسميات، أنه يمكننا فقط أن نقول مدرسي اللغة الإنجليزية، يبدو أن هناك تقدما في هذا الاتجاه، ولكن لا يزال هناك طريق طويل لنقطعه. وأعتقد أنه يبدو لي أن أحد التحديات الحقيقية التي نواجهها في هذا المجال هو الجزء المالي منها، لا يزال هناك طلب على الناطقين باللغة الإنجليزية كمعلمين، علينا تغيير وجهة النظر هذه بين العملاء وبين الآباء الذين يشترون هذه الخدمات لأطفالهم الذين يعتقدون أن أفضل شيء يمكنني القيام به بأموالي هو شراء خدمات مدرس يتحدث الإنجليزية كلغة أصلية، إذا هذا هو دور الجميع في هذا المجال، لكنني أعتقد على وجه الخصوص أن أصحاب مدارس اللغات الخاصة في مناصبهم هذه ومديري الدراسات عليهم إجراء تلك المحادثات والقول أنه لا يوجد فرق، وأن هؤلاء المتحدثون غير الأصليين للغة سيكونون معلمين أفضل وبالتأكيد بنفس الطريقة يمكننا حقا تغيير السرد في هذا الموضوع.

وئام: في رأيي، من المرجح أن يعرف غير الناطقين باللغة الإنجليزية ما هي نقاط ضعف الطلاب الناطقين باللغة العربية لأنهم شقوا طريقهم ليكونوا محترفين ويتقنوا تلك اللغة، عندما يرى الطلاب أنك كنت في موقعهم، كنت في مكانهم سابقا، لكنك شققت طريقك وتعلمت فهذا يحفزهم على مواصلة التعلم والحفاظ على تلك الرحلة. دائما ما أخبر طلابي، لم تكن لغتي جيدة منذ سنوات، ولكن مع الممارسة أصبحت طبيعية أكثر، لذلك أحب استخدام تجربتي فقط لمنحهم المزيد من التحفيز.

كريس: وأيضا لأنهم اضطروا إلى تحمل كل هذا التحيز في حياتهم المهنية، فقد اضطروا إلى العمل بجدية أكبر للوصول إلى ما هم عليه، كما تعلمين، سيكونون في كثير من الأحيان أشخاصا متحمسين للغاية، هذا ما تريده، إذا كنت تريد أفضل معلم ممكن لابنك أو ابنتك، هذا هو نوع الشخص الذي تريده.

وئام: شكرا لكم على الاستماع وفي الحلقة العاشرة سنتحدث عما يقوله الناس هو أفضل طريقة لتدريس اللغة الإنجليزية.. نلقاكم حينها...

كريس: وداعا.
وئام: وداعا!

This episode was produced for the British Council by:

Chris Sowton and Kris Dyer